

لسان العرب

(شَجَّ) الشَّجَّةُ واحدةٌ شَجَّاجِ الرَّأْسِ وهي عشر الحارِصَةِ وهي التي تَقْشُرُ الجلد ولا تُدْمِيهِ والدِّمِيَّةُ وهي التي تُدْمِيهِ والباضِعَةُ وهي التي تشق اللحم شَقًّا كبيراً والسِّمْحَاقُ وهي التي يبقى بينها وبين العظم جلدة رقيقة فهذه خمس شَجَّاجٍ .

(* قوله « فهذه خمس شجاج » المذكور أربع فقط فلعله سقط من فلم الناسخ الخامسة وهي الدامعة بالعين المهملة من دمعت الشجة جرى دمها فهي دامعة كما في المصباح) ليس فيها قصاص ولا أَرَشٌ مقدَّرٌ وتجب فيها حكومة والموضحةُ وهي التي تبلغ إلى العظم وفيها خمس من الإبل ثم الهاشمة وهي التي تَهْشِمُ العظم أي تكسره وفيها عشر من الإبل والمُنْدَقَةُ وهي التي ينقل منها العظم من موضع إلى موضع وفيها خمس عشرة من الإبل ثم المَأْمُومَةُ ويقال الآمَّةُ وهي التي لا يبقى بينها وبين الدماغ إلا جلدة رقيقة وفيها ثلث الدية والدِّمِغَةُ وهي التي تبلغ الدماغ وفيها أيضاً ثلث الدية والشَّجَّةُ الجُرْحُ يكون في الوجه والرأس فلا يكون في غيرهما من الجسم وجمعها شَجَّاجٌ وشَجَّاهُ يَشْجُّهُ وَيَشْجُّهُ شَجًّا فهو مَشْجُوجٌ وشَجَّيجٌ من قوم شَجَّيٍّ جمع عن أبي زيد والشَّجَّيجُ والمُشَّجَّجُ الوَتِدُ لِشَعَثِهِ صِفَةٌ غالبةٌ قال ومُشَّجَّجٌ أَمَّا سَوَاءٌ فَذَالِهِ فَبَدَا وَغَيَّبَ سَارَهُ الْمَعْزَاءُ وَوَتِدٌ مَشْجُوجٌ وشَجَّيجٌ ومُشَّجَّجٌ شُدِّدَ لكَثْرَةِ ذَلِكَ فِيهِ وشَجَّاهُ قِصَاصَ شَعْرِهِ وَعَلَى قِصَاصِ شَعْرِهِ والشَّجَّجُ أَثَرُ الشَّجَّةِ فِي الْجَبِينِ وَالنَّعْتُ أَشَجَّجٌ وَرَجُلٌ أَشَجَّجٌ بِبَيْتِنُ الشَّجَّجِ إِذَا كَانَ فِي جَبِينِهِ أَثَرُ الشَّجَّةِ وَكَانَ بَيْنَهُمُ شَجَّاجٌ أَي شَجَّجٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا اللَّيْثُ الشَّجَّجُ كَسَرَ الرَّأْسَ أَبُو الْهَيْثَمِ الشَّجَّجُ أَنْ يعلو رأسَ الشَّيْءِ بِالضَّرْبِ كَمَا يَشْجُّ رَأْسَ الرَّجُلِ وَلَا يَكُونُ الشَّجَّجُ إِلَّا فِي الرَّأْسِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ شَجَّجٌ أَوْ فَلَكَ الشَّجَّجُ فِي الرَّأْسِ خَاصَةً فِي الْأَصْلِ وَهُوَ أَنْ تَضْرِبَهُ بِشَيْءٍ فَتَجْرَحُهُ فِيهِ وَتَشْقَهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَعْضَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الشَّجَّاجِ جَمْعُ شَجَّةٍ وَهِيَ الْمَرْءُ مِنَ الشَّجَّجِ وَالخمر تُشَجُّ بالماءِ وَقَالَ زهير يصف عَيْرًا وَأُتُنُهُ يَشْجُّ بِهَا الْأَمَاعِرَ وَهِيَ تَهْوِي هَوِيَّ الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرَّشَاءُ أَي يعلو بالأُتُنِ الْأَمَاعِرَ وَالْوَتِدُ يُسَمَّى شَجَّجًا وَشَجَّجٌ الخمر بالماءِ وَيَشْجُّهَا شَجًّا مَزْجًا وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ أَرَدَ فَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَالتقمتُ خاتم النبوة فكان يَشْجُّ عَلِيَّ مَسْكَاً أَي أَشْمُ مِنْهُ مَسْكَاً وَهُوَ مِنْ شَجَّجِ الشَّرَابِ إِذَا مَزَجَهُ بِالْمَاءِ كَأَنَّهُ كَانَ يَخْلَطُ النَّسِيمَ الْوَاصِلَ إِلَى

مَشَمَّه بِرِيحِ الْمَسْكِ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ شُجَّاتٍ ° بِذِي شَبِيمٍ مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَّةٍ أَيْ مَزَجَتْ
وخلطت وشجَّ - المفازة يشجُّها شجًّا قطعها وشجَّ - الأرض براحلتها شجًّا سار بها
سيرا شديداً وشجَّت السفينة البحرَ خرقتَه وشقته وكذلك السابحُ وسابحُ شجَّاجُ
شديدُ الشَّجِّ قال في بَطْنِ حُوتٍ بِهِ فِي الْبَحْرِ شَجَّاجٍ وَشَجَّاتٌ الْمَفَاذُ
قطعتها قال الشاعر تَشْجُّ بِي الْعَوَّجَاءُ كُلِّ تَنْزُوفَةٍ كَأَنَّ لَهَا بَوًّا بِرِنْدِهِمْ
تُغَاوِلُهُ ° وفي حديث جابر فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ فَشَجَّاتٌ ° قال هكذا رواه الحُمَيْدِي
في كتابه وقال معناه قَطَعَتِ الشُّرْبُ مِنْ شَجَّاتِ الْمَفَاذِ إِذَا قَطَعْتَهَا بِالسَّيْرِ قال
والذي رواه الخطابي في غَرِيْبِهِ وَغَيْرِهِ فَشَجَّاتٌ ° على أَنَّ الْفَاءَ أَصْلِيَّةٌ وَالْجِيمُ مَخْفُوفَةٌ
ومعناه تَفَاجَّاتٌ أَيْ فَرَّقتْ ما بَيْنَ فَخَذَيْهَا لِتَبُولَ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فَلانَ يَشْجُّ بِرِيْدٍ
وَيَأْسُو بِأُخْرَى إِذَا أَفْسَدَ مَرَّةً وَأَصْلَحَ مَرَّةً وَالشَّجَّاجُ وَالشَّجَّاجُ الْهَوَاءُ وَقِيلَ
الشَّجَّاجُ نَجْمٌ